المحاضرة الخامسة ..... أهم 18 التيارات الفلسفية وممثليها

1- العقلانية

في القرنين السابع عشر والثامن عشر ، حدثت الثورة العلمية ، التي أنشأت طريقة جديدة للمعرفة وتخصصات جديدة مثل الفيزياء الرياضية. في هذا السياق ، ولدت الفلسفة الحديثة مع التيارات مثل العقلانية.

إن العقائد التي تصنف على أنها عقلانية تدافع عن أن الواقع لا يمكن معرفته إلا من خلال العقل وأن الأفكار هي شيء يعطى مسبقاً ، فطري ولا يأتي من عالم الحواس..

مبدع العقلانية هو رينيه ديكارت (1596-1650) ، الذي صمم نظرية فلسفية تستند إلى طريقة تحليل الرياضيات ، حيث لم يترك مجالًا للخطأ. إنها طريقة الشك المعروفة أو الطريقة الديكارتية.

يصفها هذا النوع من المعرفة في عمله الرئيسي ,الخطاب على الطريقة .(1637) من اللافت للنظر أيضًا النظرية الديكارتية للمفهوم المزدوج للإنسان في الروح والجسد ، مادة التفكير (res cogitans) والمادة الواسعة (res extensa) ، والتي سيتم استجوابها من قبل التجريبيين مثل..Hume

ثورة مذهب فلسفته ، لأنه مع عصر النهضة ، عاودت التيارات مثل الشكوك الظهور على يد Montaigne ، الذين كانوا يعيدون التفكير إذا كان من الممكن معرفة حقيقية للعالم للإنسان.

إن المتشككين الذين ينتقدهم ديكارت ينتقدونه لأنه ، حسب قوله ، من خلال إنكار وجود معرفة حقيقية ، فإنهم يثبتون بالفعل وجود الفكر الإنساني.

في هذا التيار العقلاني ، هناك دعاة آخرون مثل سبينوزا (1632-1677) وليبنيز.

2- الموسوعية والميكانيكية

القرن الثامن عشر هو عصر التنوير لميلاد التنوير. حركة تمجد المعرفة وتغير النظام المتمركز حول الله من خلال نموذج الإنسان الذي يعطى فيه الأولوية.

يتم تعريف التنوير رمزيا مع الثورة الفرنسية ، التي تدافع عن المساواة بين جميع الرجال ، بغض النظر عن أصلهم. مع هذه الحقيقة ، يتم تخصيص النظام القديم لإنشاء نظام سياسي جديد قائم على العقل.

لم تكن الثورة ممكنة لو لم يكن المفكرون العظماء في هذا العصر مثل فولتير (1694-1778) ، روسو (1712-1778) وبالطبع ، بدون ديدرو (1713-1784) و موسوعة ,الذي نشره مع .(1717-1783) D 'Alembert أول قاموس عظيم للمعرفة الإنسانية يعطي اسمًا لهذه الحركة الفكرية والفلسفية.

يأخذ ديدرو وديلبرت دور المرجع فرانسيس بيكون ، الفيلسوف في القرن السابق. لقد انتقد لحم الخنزير المقدد بالفعل المعارف التقليدية التي كانت للعلم كأداة ودافع عن عمله الاجتماعي وأهميته لتقدم البشر.

لذلك ، خلال عصر التنوير ، فإن التيار الفلسفي السائد هو الآلية والدفاع عن الفلسفة التجريبية. فلسفة ، وفقًا لـ Diderot ، سمحت بوجود معرفة متاحة للجميع ، حيث لم يكن من الضروري معرفة الأساليب الرياضية التي يستخدمها ديكارت بعقلانية.

3- التجريبية

تيار آخر يتفاعل بشكل حاسم مع العقلانية هو التجريبية ، التي تدافع عن المعرفة من خلال تجربة حساسة.

ومع ذلك ، لا يمكن اعتبار التجريبية مخالفة تمامًا للعقلانية ، نظرًا لأن النظريتين تستندان إلى العقل والأفكار ، ما الذي يختلف هو من أين أتيا ، إذا كانت فطرية أو تستند إلى الخبرة. تم تأطير هذه العقيدة أيضًا في القرنين السابع عشر والثامن عشر وأولئك الأسس هم جون لوك وديفيد هيوم..

ولدت التجريبية أو "التجريبية الإنجليزية" مع مقالة عن الفهم الإنساني لجون لوك ، حيث يدافع عن تلك المعرفة يتم اكتسابها على أساس الخبرة. بناءً على هذا المفهوم ، يقترح طريقة ، "الطريقة التاريخية" استنادًا إلى وصف تلك الأفكار التي قدمتها التجربة.

من جانبه ، يأخذ ديفيد هيوم تجربة لوك إلى أبعد من ذلك ، إلى حد رفض الازدواجية الديكارتية. بالنسبة إلى هيوم ، فإن مفاهيم "المادة" و "السمو" و "أنا" هي نتاج الخيال نفسه. كل شيء يأتي من الحواس.

إنه يميز كالتين إنسانيتين فقط ، الإدراك المباشر أو الانطباعات والتأمل أو الأفكار. وفقًا لهذا ، ما هو موجود فقط هو المهم ، ما تشعر به حواسنا.

بناءً على ذلك ، يطور علاقة السبب والنتيجة ، في إشارة إلى معرفة أن شيئًا ما سيحدث لأنه يحدث باستمرار أو بشكل مستمر. أهم أعمال ديفيد هيوم هي معاهدة الطبيعة البشرية (40-1739) و مقالات عن الفهم الإنساني.(1748)